

((تقويم أداء الطالب التربوي والتعليمي في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها))

د. طارق عبد احمد الدليمي/كلية التربية/العلوم التربوية

الفصل الأول: أهمية البحث والحاجة إليه:-

على مدى قرون عديدة ظلت الجامعة توصف بأنها مجتمعا" للمعرفة يضم مدرسين ودارسين ، ووظيفتها الوحيدة المحافظة على المعرفة القائمة ، وكان الناس ينظرون إليها على أنها ترف فكري وأبراج عاجية لا يمكن الوصول إليها بسبب انشغالهم بتوفير لقمة العيش ، إذ كانت فلسفة المجتمع السياسية آنذاك قائمة على الاستبداد والتحكم بالناس ، والعمل فوقهم لا معهم ٠ (إسماعيل : ص ٧٠)
وفي القرون الوسطى في أوروبا عكست الجامعات الثقافة الإقطاعية السائدة في ذلك الوقت ، فكانت وظيفتها تأكيد الثقافة السائدة وما تظمه من قيم وأفكار وتنظيمات اجتماعية تخدم النظام الإقطاعي ، فكانت تلك العصور لأوروبا تعد عصور ظلام وفوضى وعدم استقرار فهي لم تسمح للعلم والتعليم ان ينمو ويزدهرا ولم تظهر الجامعات ألا في وقت متأخر نتيجة لنمو المدن و النشاط التجاري وظهور الطبقة البرجوازية (فهمي : ص ١٣١)

أما في الشرق فقد ظهر الدين الإسلامي الحنيف في القرن السابع الميلادي وكان تحولاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً ، فكان يدعو إلى بناء الإنسان العربي الجديد القادر على حمل الرسالة والمتصف بكل القيم والأخلاق الفاضلة التي أكدت عليها رسالة الإسلام ٠ وفي ظل هذه المبادئ الإسلامية الحميدة ازدهرت المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات التعليم الجامعي التي قامت في أكثر من مكان على الأرض العربية حتى غدت أهم مؤسسات الحركة الاجتماعية ووسيلة مهمة في تطوير المجتمع عن طريق المناقشة والتفسير والترجمة والبحث والابتكار (إسماعيل : ص ٧١) ٠

وتحولت الجامعات في العصور الحديثة من جامعات الصفوة إلى جامعات الكثرة وجماهير الشعب وتطورت من جامعات تستهدف تخريج رجل الفلسفة أو الآداب أو الإدارة إلى جامعات تعي مطالب مجتمعاتها ٠ وصار التعلم جامعياً وشاملاً" يجمع معادل المعرفة التخصصية وأقسامها كلها في حرم جامعي واحد تتنافر فيه وتتعانق لتربي الخريج الجامعي ، والذي سوف يحمل على عاتقه تبعه الخلافة الإنسانية في الأرض ومهمة القيادة المجتمعية والتوجيه الصالح الحكيم لمسار المجتمع ومجريات العمل البشري (جامع : ص ٢٨) ٠

وقد واجه التعليم الجامعي بعد الحرب العالمية الثانية ضغوطاً اجتماعية متزايدة لتوسيع قاعدته وزيادة عدد طلبته وترتب على هذا التوسع تحول التعليم الجامعي إلى تعلم جماهيري وبذلك تنوعت أصول

وخلفيات الطلبة الاجتماعية والاقتصادية وتعددت رغباتهم وتباينت قدراتهم وأصبح من الضروري تفهم هذه الجوانب من قبل المدرسين في الجامعات (علي : ص ٧٨) .

و أشارت دراسة (حياوي) إلى استخلاص سبع خصال أو قدرات يهدف التعليم الجامعي الأصل إلى تنميتها في الخريج الجامعي إلى جانب المعرفة والمهارة الوظيفية وهذه الخصال والقدرات هي :

- ١ . الواقعية .

- ٢ . تقدير الإنجازات الإنسانية .

- ٣ . الالتزام الأخلاقي

- ٤ . اعتناق الموضوعية والمنهج العلمي .

- ٥ . اكتمال الشمولية الفكرية .

- ٦ . اكتمال القدرة العقلية التحليلية .

- ٧ . تنمية الاتجاه التقدمي . (علي : ص ٥٠) .

لقد أصبحت الجامعات مؤسسات علمية تربية ذات مكانة عالية إذ تقوم بإعداد الكوادر القيادية في المجتمع ، زيادة على كونها تقوم بإعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تتطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع . وان قيام الجامعات بهذا الدور تجاه المجتمع وتحسبها به يجعلها تؤدي دورا "بارزا" في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مما يحتم عليها مسؤوليات كبيرة لمواجهة التحديات المستقبلية . وبهذا يكون للجامعات دور ستراتيغي بعيد المدى متجاوزة إطارها التقليدي إلى دور أكثر شمولاً و "تجديدا" يتعامل مع المستقبل وحاجاته لأنها تمثل القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع (جريو : ص ١٦٠) .

لقد تحددت المهام الرئيسة للجامعات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالوظائف الآتية :

- ١ . إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية والإدارية العالية وفي مختلف التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع في مواقع العمل المختلفة ، لاجل تنفيذ وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

- ٢ . القيام بدور أساسي في البحث العلمي بمختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها .

- ٣ . المشاركة في تقدم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية (الشناوي : ص ١٩٩) .

أن هذه المهام التي أنيطت بالجامعات بها لا يمكن لها ان ترى النور ألا عن طريق سواعد وعقول وأفكار طلبتها الذين لهم القدرة على ترجمتها على ارض الواقع إذا ما احسن إعدادهم وتدريبهم علميا وتربويا" في الأروقة الجامعية .

أن الطالب الجامعي هو مادة التعليم العالي ومبرر وجوده ، حيث تتوزع عبره وحوله العناصر المكونة للعملية التعليمية من منهج وتدرسي وطرائق وأساليب تعليمية وتربوية • ونظرا" للأهمية التي يشغلها في هذا المجال ، بات من الضروري الاهتمام به في كافة المجالات التي تدور حوله في محيطه الدراسي •

وان من بين الجوانب التي يجب أن يدرك أهميتها القائمون على عملية إعداد الطلبة في الجامعات هي عملية التقويم • لان التقويم في الميدان التربوي ذا أهمية من خلال خطورة إصدار الأحكام في هذا الميدان ، لان آثار القرارات المعتمدة على هذه الأحكام تنعكس سلبا" وإيجابا" على الكثير من الطلبة ، مما يحتم على القائمين بالتقويم اتباع وسائل علمية موضوعية عند اجرائه •

هناك اتفاق بين المربين بعدم الاقتصار في التقويم على الجانب التحصيلي بل يجب أن نتناول جميع نواحي نمو الطالب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية • لذا اتجه المربون إلى استخدام وسائل متعددة تساعدهم في تقويم جميع نواحي النمو عند الطالب (الجمل : ص ٤٧) •

ومن هذا ينبع المفهوم الحديث للتقويم في فلسفة جديدة في التربية تدعو إلى تطوير الأساليب في تقويم الطالب وتقدمه ، وقد أبرزت هذه الفلسفة الجديدة في التربية مسؤولية المربي ، لا في تطبيق المفاهيم والمعرفة والمهارات والعادات فحسب بل وفي آثاره نمو الطالب في مجالات الاتجاهات والتذوق والميول والقدرة على التفكير والتكيف الشخصي و الاجتماعي (الجمل : ص ٤٠) •

وفي ضوء ما تقدم يتضح ما يأتي:

١ • أن الجامعات ازدادت أهميتها و تنامي دورها الريادي في اغلب بلدان العالم سواء في مهام التدريس أو في البحث العلمي أو في خدمة المجتمع و التواصل معه •

٢ • ان الطالب أحد العناصر المهمة في الجامعة ، وهو محور العملية التربوية والتعليمية ، لذا توجب الاهتمام به وبناء شخصيته علميا" وتربويا" وأخلاقيا" على ضوء الأهداف المتجددة للجامعات ، وليس كما كان ينظر إليه سابقا" في الحصول على الجانب المعرفي فقط على وفق الفلسفات التربوية التي كانت سائدة آنذاك •

٣ • ازدادت أهمية تقويم الأداء وصارت ضرورة لا بد منها في كل الأعمال ومنها العمل التربوي الذي يجب أن يحتضنه باستمرار لانه يظهر مواطن القوة والضعف فيه فيعمل على تعزيز القوة وتلافي نقاط الضعف •

٤ • تأكيد عملية التعرف على أداء الطالب الجامعي وضرورة ان تجري بصورة علمية ودقيقة لان الخطأ فيها يأتي بعواقب لا يحمد عقباها •

أن أهمية البحث الحالي في التعرف على أداء الطالب الجامعي التربوي والتعليمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأنبار تأتي من كون هذا البحث سيعد أداة دقيقة وموضوعية للوصول

إلى معرفة أداء الطالب الجامعي التربوي والتعليمي التي يمكن أن تستخدم بعدد من أساليب التقويم المختلفة

- هذا من جانب ومن جانب آخر أن أهمية هذا البحث تأتي من كونه سيكشف ما يمارسه الطالب الجامعي من أداء بقوة أو بضعف وفي ضوء ذلك ستعزز مواطن القوة وتعالج مواطن الضعف
- كما أن أهمية هذا البحث يمكن أن ترتقي لكونه بحثاً قد يكون جديداً يتناول التعرف على أداء الطالب الجامعي من الجانبين التربوي والتعليمي كما يعتقد الباحث بحسب علمه وإطلاعه المتواضع

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١. بناء أداة موضوعية لمعرفة أداء الطالب الجامعي التربوي والتعليمي في الجامعة
 ٢. التعرف على أداء الطالب التربوي والتعليمي في جامعة الأنبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للعام الدراسي ٢٠٠١. ٢٠٠٢ م
- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة الأنبار للعام الدراسي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ م

الفصل الثاني: البحوث السابقة

- بحث توق ١٩٧٧:** (الأساليب المختلفة لتقويم التدريس والمدرس وآراء مدرسي الجامعة الأردنية فيها)
- هدف البحث إلى معرفة اتجاهات مدرسي الجامعة الأردنية نحو الطرق المختلفة المستخدمة في تقويم المدرس الجامعي مع التركيز على تقديرات الطلاب النظامية
 - تكون البحث من (٨٥) عضو هيئة تدريس ، وقد استخدم الباحث النسبة المئوية عند تحليل النتائج، وقد أظهر البحث النتائج التالية :
 - ١. أن مدرسي الجامعة الأردنية يفضلون ان يتبع معهم أثناء تقويمهم أكثر من مصدر لاكتساب المعلومات
 - ٢. أن مدرسي الجامعة الأردنية لا يفضلون تقويم رئيس القسم و العميد
 - ٣. ان سنوات الخبرة والفئة العمرية التي يقع فيها المدرس ليس لها تأثير في تفضيلاتهم لأساليب التقويم المختلفة
 - ٤. لقد كشف البحث أن نوع العمل الذي يقوم به المدرس على علاقة وثيقة بتفضيله لأساليب التقويم (توق : ص ١١.٣)

بحث الجمل ١٩٨١: (اتجاهات تربوية معاصرة في تقويم طلاب كليات ومعاهد المعلمين)

- هدف البحث ألي معرفة الاتجاهات التربوية المعاصرة لتقويم طلاب كليات ومعاهد المعلمين
- أشار الباحث إلى ضرورة ان يكون الطالب عنصراً أساسياً في عملية التقويم وتناول الاتجاهات المتداولة في هذا المجال بنقطتين :

- أولاً : الأسس التي يقوم عليها تقويم طلاب معاهد المعلمين .
- ١٠ شمول عملية التقويم لجميع نواحي نمو الطالب : أي ان ينبع المفهوم الحديث للتقويم من فلسفة جديدة في التربية تدعو إلى تطوير الأساليب في تقويم نمو الطالب وتقدمه .
- ٢٠ أن يكون التقويم متكاملًا مع التعلم ويستمر طول مدة دراسة الطالب في المعهد . وهذا الاتجاه يأخذ بفكرة التقويم المتكامل مع التعلم المستمر طوال مدة دراسة الطالب ، أي أن لا تقتصر عملية التقويم على الامتحانات النهائية بل تتناول مدى نمو الطالب وقدراته إلى درجة معقولة .
- ٣٠ أن يبنى التقويم على أساس ديمقراطي : وهذا الاتجاه يشجع الطالب على تقويم ذاته ونشاطه بشكل فاعل .

- ٤٠ إن يكون التقويم اقتصاديًا من نواح ثلاث هي : النفقات ، ووقت الطلاب ، ووقت المدرس .
- ثانياً : أساليب التقويم ووسائله في معاهد المعلمين .

أن هذه الأساليب هي :

- ١٠ تقويم الجماعة لإفرادها ومن وسائله :
- أ . تحليل مشكلات الطالب .
- ب . بطاقة التربية العملية .
- ج . البطاقة التراكمية .
- ٢٠ التقويم الذاتي ومن وسائله :
- أ . مذكرة الطالب .
- ب . قائمة بألوان النشاط المتضمنة في الأهداف المهنية -
- ٣٠ التقويم الجماعي لأعمال الجماعة : ويمكن اعتبار أسلوب متابعة خريجي معاهد المعلمين من أساليب التقويم الجماعي . (الجمل : ص ٢٩ . ٤٩) .
- بحث طنash ١٩٩٩ : الأداء التعليمي الجامعي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (الأردنية)

هدف البحث إلى تعرف الأداء التعليمي الجامعي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وتكونت عينة البحث من (٢٨٨) عضو هيئة تدريس في الجامعة الأردنية واليرموك والعلوم والتكنولوجيا ومؤتة . وقد استخدمت الوسائل الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، تحليل التباين الأحادي واختبار (Tukey) .

وقد أظهر البحث وجود (٧٩) سلوكيات تعليمية يرى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية إنها تشير إلى الأداء التعليمي الجامعي الفعال وان هناك (٢٧) سلوكًا لا تشير إلى ذلك . كما بين البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس

في الأداء التعليمي الجامعي الفعال وذلك في مجال أو أكثر وفقا " لمتغير الجنس والكلية والوضع الأكاديمي والبلد الذي تخرج فيه عضو هيئة التدريس (طناش : ص ١٧١ . ٢٠٠) .

بحث الحياي ٢٠٠١ : (مستويات الثقافة العامة للطالب الجامعي)

هدف البحث التعرف على مستويات الثقافة العامة للطالب الجامعي ، وتحدد بطلبة كليتي التربية والعلوم في جامعة الأنبار للعام الدراسي (١٩٩٥ . ١٩٩٦) ، وتكونت عينة البحث من ١٢٠ طالبا وطالبة .

وتوصل البحث إلى أن هناك بعض الفقرات احتلت المراتب الأولى بالفقرة (أرى ان الشهادة الجامعية لا قيمة لها إطلاقا) جاءت بالمرتبة الأولى . والفقرة (المناهج الدراسية تحقق طموحي) جاءت بالمرتبة الثانية . والفقرة (ازور المكتبة واستعير الكتب خلال أوقات فراغي) جاءت بالمرتبة الثالثة . واما في المراتب الأخيرة فقد جاءت الفقرة (أتعامل مع زملائي وأساتذتي بلطف واحترام) بالمرتبة الأخيرة و (أناقش زملائي وأساتذتي في مواضيع متعددة خلال المحاضرات) فجاءت بالمرتبة الثالثة عشر والفقرة (ارتفاع أسعار الكتب والمجلات العلمية المتخصصة يقلل من اطلاعي) فجاءت بالمرتبة الثانية عشر (الحياي : ص ٢٤٨ . ٢٦٢) .

لقد اتضح من خلال الاطلاع على البحوث السابقة بان غالبية البحوث تناولت تقويم عضو هيئة للتدريس كما في (بحث توق ١٩٧٧) وبعض البحوث الأخرى تناولت تقويم الأداء التعليمي بشكل عام كما في بحث (طناش . ١٩٩٩) . وجاءت بعض البحوث الأخرى أيضا " ليكون اهتمامها بالطالب و أرادت أن تضعه أمام عملية التقويم الشاملة لكافة جوانب نموه وشخصيته فكان بحث (الجمل ، ١٩٨١) ، ومن البحوث التي دخلت إلى ثقافة الطالب الجامعي وهدفت التعرف على المستويات الثقافية للطالب الجامعي بحث (الحياي ، ٢٠٠١) .

أن معظم هذه البحوث وغيرها لم تدخل إلى جوهر عمل الطالب وادائه في الجامعة ، ويعتقد الباحث بان البحث الحالي قد يكون جديد في هذا المجال لمعرفة أداء الطالب الجامعي التربوي والتعليمي في الجامعة والتي قد تعطي مردودات إيجابية للعملية التربوية والتعليمية من خلال النتائج التي سيتوصل إليها البحث .

الفصل الثالث : إجراءات البحث

١ . مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الأصلي من التدريسيين الجامعيين في كليات جامعة الأنبار البالغ عددها (٩) كليات هي كليتي التربية والتربية للبنات ، والإدارة والاقتصاد وتمثل الكليات الإنسانية . وكليات العلوم ، والهندسة ، والزراعة ، والطب ، وطب الأسنان ، والحاسوب وتمثل الكليات العلمية .

٢ . عينة البحث :

أ. عينة الكليات : تم اختيار (٥) كليات من مجموع كليات الجامعة البالغ عددها (٩) كليات بالأسلوب الطبقي العشوائي فكانت كلية التربية والتربية للبنات تمثل الكليات الإنسانية ٠ وكليات الهندسة والطب والعلوم تمثل الكليات العلمية ٠

ب ٠ عينة التدريسيين :

تم اختيار (٣٠ %) من مجتمع التدريسيين الجامعيين في كليتي التربية والتربية للبنات و (٣٠ %) من مجتمع التدريسيين في كليات الهندسة والعلوم والطب بالأسلوب الطبقي العشوائي ، وكان مجموع عينة التدريسيين الجامعيين في هذه الكليات (٨١) تدريسياً " جامعيًا " منهم (٢١) تدريسياً " جامعيًا " في كلية التربية و (١٩) تدريسياً " جامعيًا " في كلية التربية للبنات و (٩) تدريسياً " جامعيًا " في كلية الهندسة و (١١) تدريسياً " جامعيًا " في كلية العلوم و (٢١) تدريسياً " جامعيًا " في كلية الطب (جدول ١) ٠

جدول (١)

يبين إعداد التدريسيين الكلي وعينة البحث المختارة منهم بنسبة (٣٠ %)

ت	اسم الكلية	العدد الكلي للتدريسيين	عينة التدريسيين
١	كلية التربية	٧٠	٢١
٢	كلية التربية للبنات	٦٢	١٩
٣	كلية الهندسة	٢٧	٩
٤	كلية العلوم	٣٥	١١
٥	كلية الطب	٧٠	٢١
	المجموع	٢٦٤	٨١

أداة البحث :

استخدم الباحث الاستبيان أداة لتحقيق أهداف بحثه ولأجل صياغة الفقرات بشكلها الأولى اتبع

الباحث الخطوات الآتية :

١. الاطلاع على البحوث التي اهتمت بالطالب الجامعي وتقويم أدائه ٠
٢. توجيه استبيان استطلاعي إلى عينة من التدريسيين الجامعيين بلغ عددهم (٣٠) تدريسياً " جامعيًا " طلب منهم الإجابة على السؤال الآتي : ما هي برأيكم جوانب الأداء التربوية والتعليمية التي يقوم بها الطالب الجامعي ؟ (ملحق ١) ٠

صدق الأداة :

يعتبر الصدق من المجالات المهمة في القياس وشرطاً من الشروط المهمة التي يجب

توفرها في أداة البحث ، وتكون الأداة صادقة إذا كان بمقدورها قياس فعلاً ما وضعت لقياسه ٠ (النجحي :

ص ٢٢٧) ٠

ولغرض التأكد من صدق الفقرات ظاهرياً" عرضت على مجموعة من المتخصصين من ذوي الخبرة والدراية في العلوم التربوية (ملحق ٢) إذ يشير أبيل ١٩٧٢ ان من الوسائل التي يمكن التحقق من صدق الفقرات ظاهرياً" عرضها على عدد من المتخصصين لتقدير مدى تمثيلها للصفة أو الظاهرة المراد قياسها ، وان الأداة تكون جديرة بالاهتمام وذات وزن إذا كان المحكمين من ذوي الخبرة والدراية والفهم (البياتي : ص ٥٤ . ٥٥) . لقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في صلاحية الفقرات من عدمها أو تعديل أو إضافة أي شيء يرويه مناسباً" ويخدم البحث .

وبعد ان جمع الباحث نسخة الأداة من المحكمين بعد أن أجابوا عليها ، قام باعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر وإهمال الفقرات التي لم تصل إلى هذه النسبة وفي ضوء آرائهم تم :

- ٠١ دمج الفقرات المتشابهة .
- ٠٢ حذف الفقرات التي يصعب قياسها .
- تم حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى وتعديل وصياغة قسم منها .
- وبعد أن أصبح الاستبيان بهذه الصيغة تم عرضه ثانية على نفس لجنة المحكمين حيث أبدت موافقتها عليه بصيغته الجديدة ويشير الأدب التربوي في هذا المجال أن الأداة تكون مناسبة إذا ما حظيت بأكبر قدر ممكن من الاتفاق (الكبيسي : ص ٤٥) وتعطي الباحث تغذية راجعة (Feed Back) وخاصة عندما لا يلتقي المحكمون بعضهم مع بعض (اندرس : ص ١٢١) .
- ثبات الأداة

لغرض الحصول على معلومات دقيقة للوصول إلى تحقيق أهداف البحث يستلزم أن تكون الأداة ثابتة ، أي إنها تعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على الأشخاص أنفسهم في المرة الأولى (عيسوي : ص ٥٩) .

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على (٢٠) تدريسيين من تدريسي جامعة الأنبار وبعد أسبوعين من التطبيق الأول أعاد تطبيق الاستبيان على المجموعة نفسها . وذكرت آدمز (Adams) أن الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني للأداة يكون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (آدمز : ص ٨٥) .

و استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وكان معامل الثبات (٠.٨٦) وبعد هذا مقبولا" في مثل هذه البحوث .

التطبيق النهائي :

أصبحت الأداة بشكلها النهائي مكونة من (٣٣) فقرة . وكان أمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة دائماً" أعطيت (٥) درجات ، وغالباً" أعطيت (٤) درجات ، وأحياناً" أعطيت (٣) درجات ، ونادراً" أعطيت درجتان ، أبداً" أعطيت درجة واحدة .

وقد قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة البحث البالغ عددها (٨١) تدريسياً "جامعياً" للتعرف على أداء طلبة جامعة الأنبار التربوي والتعليمي للعام الدراسي (٢٠٠٠ . ٢٠٠١) (ملحق ٣) . وبعد إجابة عينة البحث على الاستبيان تم جمع النسخ والبالغ عددها (٨١) تم تصحيحها واعطاء الدرجات حسب المقياس الخماسي ومن ثم تم حساب الوسط النظري للفقرة الواحدة على الوجه الآتي :

$$\text{المتوسط النظري} = \frac{\text{مجموع أوزان البدائل}}{\text{عدد البدائل}} = \frac{١٥ + ١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥}{٥}$$

الوسائل الإحصائية :

٠١ معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات (فيركسون : ص ١٤٥) .

٠٢ معادلة فشر لإيجاد الأوساط المرجحة لل فقرات وترتيبها ترتيباً تنازلياً :

$$١ \times ٥ + ٢ \times ٤ + ٣ \times ٣ + ٤ \times ٢ + ٥ \times ١$$

الوسط المرجح = ———

ت ك

ت ١ = تكرار الاختيار الأول ، ت ٢ = تكرار الاختيار الثاني ، ت ٣ = تكرار الاختيار الثالث .

ت ٤ = تكرار الاختيار الرابع ، ت ٥ = تكرار الاختيار الخامس ، ت ك = عدد أفراد العينة .

(الأمام : ص ٣٢) .

٠٣ الوزن المنوي لوصف كل فقرة ومعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة الى الفقرات الاخرى .

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة في المقياس الخماسي الذي يبدأ بواحد وينتهي بخمسة . الفصل

الرابع عرض النتائج ومناقشتها

أولاً "الهدف الأول : (بناء أداة موضوعية لمعرفة أداء الطالب الجامعي التربوي والتعليمي) .

لقد تم بناء أداة موضوعية للتعرف على أداء الطالب الجامعي التربوي والتعليمي كما مر ذكره في

الفصل الثالث والتي تكونت من (٣٣) فقرة .

ثانياً "الهدف الثاني : (التعرف على أداء الطالب الجامعي التربوي والتعليمي من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس في جامعة الأنبار للعام الدراسي ٢٠٠١ . ٢٠٠٢ م) .

قام الباحث بتوزيع نسخ الاستبيان على عينة البحث وبعد جمع البيانات والمعلومات بدأ يتعامل

معه إحصائياً عن طريق استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لكل كلية على حدة سواء أكانت

كلية علمية أو إنسانية ، وبعد ذلك تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للكليات العلمية على حدة

، والكليات الإنسانية على حدة جدول (٢) وجدول (٣) وبعد ذلك تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للكليات العلمية والإنسانية معا"عرضها ومناقشتها بشكل عام جدول (٤) وكما يأتي :

كانت فقرات الاستبيان واقعة في أعلى وسط مرجح (٣٧ و ٤٠) ووزن مئوي (٨٧ و ٤٠ %) وبين أدنى وسط مرجح (٣٧ و ٢) ووزن مئوي (٤٠ و ٤٧ %) .

وسيقوم الباحث بعرض ومناقشة الربع الأول من فقرات الاستبيان والربع الأخير منها وكما يأتي :

أ. الفقرات التي جاءت بالربع الأول وتتكون من الفقرات (٣٣ ، ٢ ، ١ ، ٢٧ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣١) :

١. يشارك في المناسبات الوطنية :

احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى حيث كان الوسط المرجح لها (٣٧ و ٤٠) والوزن المئوي (٨٧ و ٤٠ %)، وهذا يشير إلى أن غالبية الطلبة في جامعة الأنبار سواء أكانوا في الكليات العلمية أو الإنسانية لديهم الحماسة العالية للمشاركة في المناسبات الوطنية اعتزازا" بوطنهم وأحياء" لمناسباته الوطنية .

جدول (٢)

فقرات أداء طلبة الكليات العلمية مرتبة ترتيبيا" تنازليا" حسب أوساطها المرجحة

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢٧	يستطيع تحمل المسؤولية في الدفاع عن الوطن .	٤٠ و ٦٤	٨ و ٩٢ %
٢	٣٣	يشارك في المناسبات الوطنية .	٤٠ و ٦١	٢ و ٩٢ %
٣	٢	يحترم أساتذته .	٤٠ و ٥٢	٤ و ٩٠ %
٤	٣١	يواظب على حضور دروس المختبرات .	٤٠ و ٤٤	٨ و ٨٨ %
٥	٢١	يلتزم بارتداء الزي الموحد .	٤٠ و ٣٥	٨٧ %
٦	٢٥	ينتظم في دوامه .	٤٠ و ٢٥	٨٥ %
٧	٢٨	يشارك في الأنشطة الجماهيرية .	٤٠ و ٢٤	٨ و ٨٤ %
٨	٨	هادئ ولا يثير المشاكل داخل الصف .	٤٠ و ٢٣	٦ و ٨٤ %
٩	٣٠	يواظب على حضور دروس الحاسبات .	٤٠ و ٢٣	٦ و ٨٤ %
١٠	٣٢	يشارك في المناسبات القومية .	٤٠ و ١٨	٦ و ٨٣ %
١١	١٧	يسعى في الحصول على تحصيل دراسي عالي .	٤٠ و ١٦	٢ و ٨٣ %
١٢	١	يهتم بأناقته ومظهره .	٤٠ و ١٥	٨٣ %
١٣	٥	يحضر إلى الدرس في الوقت المحدد .	٤٠ و ٠٧	٤ و ٨١ %
ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٤	٢٠	يستخدم الجدار الحر استخداما" امثل .	٤٠ و ٠٦	٢ و ٨١ %
١٥	٢٦	يساهم في المبادرات الإنسانية كالتبرع بالدم مثلا	٤٠ و ٠٣	٦ و ٨٠ %
١٦	١٨	يتقبل الإرشاد والتوجيه التربوي .	٣ و ٩٨	٦ و ٧٩ %
١٧	١٦	يصدق في أقواله وتصرفاته .	٣ و ٨٨	٦ و ٧٧ %
١٨	٤	يتهيأ للدرس مسبقا" .	٣ و ٨٢	٤ و ٧٦ %

١٩	٢٢	يساهم في النشاطات الاجتماعية والثقافية .	٣ و ٨٢	٤ و ٧٦%
٢٠	١١	يلتزم بالتعليمات الامتحانية أثناء أدائه لها .	٣ و ٧٩	٨ و ٧٥%
٢١	٢٣	يستخدم الرأي الناقد البناء لتطوير المجتمع .	٣ و ٧٨	٦ و ٧٥%
٢٢	٣	يحترم وجهة نظر زملائه .	٣ و ٧٦	٢ و ٧٥%
٢٣	٢٤	يمارس الأنشطة والفعاليات الرياضية .	٣ و ٧١	٢ و ٧٤%
٢٤	١٩	يشارك في المناسبات الدينية .	٣ و ٥٩	٨ و ٧١%
٢٥	٦	يشارك في المناقشات وإبداء الرأي العلمي داخل الصف .	٣ و ٥٣	٦ و ٧٠%
٢٦	٢٩	يرتاد المكتبة بانتظام .	٣ و ٤٦	٢ و ٦٩%
٢٧	٩	يعتمد على نفسه في إعداد ما يكلف به من تقارير .	٣ و ٤٤	٨ و ٦٨%
٢٨	١٠	يستخدم التفكير العلمي في البحث .	٣ و ٤١	٢ و ٦٨%
٢٩	١٥	يميل نحو التعلم الذاتي .	٣ و ٣٩	٨ و ٦٧%
٣٠	١٤	يلتقي بأساتذته في أوقات فراغهم لأغراض علمية .	٣ و ٣٥	٦٧%
٣١	١٢	يتابع التطورات العلمية في مجال تخصصه	٣ و ٣١	٢ و ٦٦%
٣٢	١٣	يحضر الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية .	٣ و ٢٩	٨ و ٦٥%
٣٣	٧	يتوسع في دراسته خارج الكتاب المقرر .	٢ و ٥٨	٦ و ٥١%

جدول (٣)

فقرات أداء طلبة الكليات الإنسانية مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب أوساطها المرجحة .

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١	١	يهتم بأناقته ومظهره .	٤ و ٤٦	٢ و ٨٩%
٢	٢	يحترم أساتذته .	٤ و ٢٠	٨٤%
٣	٣٣	يشارك في المناسبات الوطنية .	٤ و ١٢	١٢ و ٨٢%
٤	٣٢	يشارك في المناسبات القومية .	٤ و ٠٢	٤ و ٨٠%
٥	٢١	يلتزم بارتداء الزي الموحد .	٤ و ٠١	٢ و ٨٠%
٦	٢٨	يشارك في الأنشطة الجماهيرية .	٤ و ٠٠	٨٠%
٧	٣	يحترم وجهة نظر زملائه .	٣ و ٩٥	٧٩%
٨	٢٧	يستطيع تحمل المسؤولية في الدفاع عن الوطن .	٣ و ٩٢	٤ و ٧٨%
٩	٥	يحضر الى الدرس في الوقت المحدد .	٣ و ٨٣	٦ و ٧٦%
ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١٠	٣٠	يواظب على حضور دروس الحاسبات .	٣ و ٧٧	٤ و ٧٥%
١١	٢٢	يساهم في النشاطات الاجتماعية والثقافية .	٣ و ٦٨	٦ و ٧٣%
١٢	٣١	يواظب على حضور دروس المختبرات .	٣ و ٦٨	٦ و ٧٣%
١٣	١٨	يتقبل الإرشاد والتوجيه التربوي .	٣ و ٦٥	٧٣%
١٤	٨	هادئ ولا يثير المشاكل داخل الصف .	٣ و ٦٤	٨ و ٧٢%

١٥	٢٥	ينتظم في دوامه .	٣ و ٦٣	٦ و ٧٢%
١٦	٢٦	يساهم في المبادرات الإنسانية كالتبرع بالدم ومثلاً .	٣ و ٥٨	٦ و ٧١%
١٧	١٧	يسعى في الحصول على تحصيل دراسي عالي	٣ و ٥٤	٨ و ٧٠%
١٨	٢٤	يمارس الأنشطة والفعاليات الرياضية .	٣ و ٥٤	٨ و ٧٠%
١٩	١٩	يشارك في المناسبات الدينية .	٣ و ٤٩	٨ و ٦٩%
٢٠	١١	يلتزم بالتعليمات الامتحانية أثناء أدائه لها .	٣ و ٤٥	٦٩%
٢١	٢٠	يستخدم الجدار الحر استخداماً امثل .	٣ و ٤١	٢ و ٦٨%
٢٢	١٦	يصدق في أقواله و تصرفاته .	٣ و ٣٩	٨ و ٦٧%
٢٣	٦	يشارك في المناقشات وإبداء الرأي العلمي داخل الصف .	٣ و ١٧	٤ و ٦٣%
٢٤	١٣	يحضر الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية	٣ و ١٦	٢ و ٦٣%
٢٥	١٠	يستخدم التفكير العلمي في البحث .	٣ و ١١	٢ و ٦٢%
٢٦	٩	يعتمد على نفسه في إعداد ما يكلف به من تقارير .	٣ و ٠٦	٢ و ٦١%
٢٧	٢٣	يستخدم الرأي الناقد البناء لتطوير المجتمع .	٣ و ٠١	٢ و ٦٠%
٢٨	١٥	يميل نحو التعلم الذاتي .	٢ و ٩٩	٨ و ٥٩%
٢٩	٤	يتهيىء للدرس مسبقاً .	٢ و ٩٦	٢ و ٥٩%
٣٠	٢٩	يرتاد المكتبة بانتظام .	٢ و ٩٤	٨ و ٥٨%
٣١	١٤	يلتقي بأساتذته في أوقات فراغهم لأغراض علمية	٢ و ٨٣	٦ و ٥٦%
٣٢	١٢	يتابع التطورات العلمية في مجال تخصصه .	٢ و ٦٨	٦ و ٥٣%
٣٣	٧	يتوسع في دراسته خارج الكتاب المقرر .	٢ و ١٦	٢ و ٤٣%

جدول (٤)

يبين فقرات الأداء لطلبة جامعة الأنبار مرتبة ترتيباً " تنازلياً" حسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية .

ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣٣	يشارك في المناسبات الوطنية .	٣٧ و ٤	٨٧ و %
٢	٢	يحترم أساتذته .	٣٦ و ٤	٨٧ و %
٣	١	يهتم بأناقته و مظهره .	٣١ و ٤	٨٦ و %
٤	٢٧	يستطيع تحمل المسؤولية في الدفاع عن الوطن	٢٨ و ٤	٨٥ و %
ت	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	٢١	يلتزم بارتداء الزي الموحد .	١٨ و ٤	٨٣ و %
٦	٢٨	يشارك في الأنشطة الجماهيرية .	١٢ و ٤	٨٢ و %
٧	٣٢	يشارك في المناسبات القومية .	١ و ٤	٨٢ و %
٨	٣١	يواظب على حضور دروس المختبرات .	٦ و ٤	٨١ و %
٩	٣٠	يواظب على حضور دروس الحاسبات .	٩ و ٣	٧٩ و %
١٠	٢٥	ينتظم في دوامة .	٩ و ٣	٧٨ و %

١١	٨	هادئ ولا يثير المشاكل داخل الصف .	٣ و٩٤	٨ و٧٨ %
١٢	٣	يحترم وجهة نظر زملائه .	٣ و٨٦	٢ و٧٧ %
١٣	١٧	يسعى في الحصول على تحصيل دراسي عالي .	٣ و٨٥	٧٧ %
١٤	١٨	يتقبل الإرشاد والتوجيه التربوي .	٣ و٨٢	٤ و٧٦ %
١٥	٢٦	يساهم في المبادرات الإنسانية كالتبرع بالدم مثلاً .	٣ و٨١	٢ و٧٦ %
١٦	٢٢	يساهم فالنشاطات الاجتماعية والثقافية .	٣ و٧٥	٧٥ %
١٧	٢٠	يستخدم الجدار الحر استخداماً امثل .	٣ و٧٤	٨ و٧٤ %
١٨	١٦	يصدق في أقواله وتصرفاته .	٣ و٦٤	٨ و٧٢ %
١٩	٢٤	يمارس الأنشطة والفعاليات الرياضية .	٣ و٦٣	٦ و٧٢ %
٢٠	١١	يلتزم بالتعليمات الاجتماعية أثناء أداءه الامتحانات .	٣ و٦٢	٤ و٧٢ %
٢١	٥	يحضر إلى الدرس في الوقت المحدد .	٣ و٥٦	٢ و٧١ %
٢٢	١٩	يشارك في المناسبات الدينية .	٣ و٥٤	٨ و٧٠ %
٢٣	٢٣	يستخدم الرأي الناقد البناء لتطوير المجتمع .	٣ و٤٠	٦٨ %
٢٤	٤	يهيئ للدرس مسبقاً .	٣ و٣٩	٨ و٦٧ %
٢٥	٦	يشارك في المناقشات وإبداء الرأي داخل الصف .	٣ و٣٥	٦٧ %
٢٦	١٠	يستخدم التفكير العلمي في البحث .	٣ و٢٦	٢ و٦٥ %
٢٧	٩	يعتمد على نفسه في إعداد ما يكلف به من تقارير .	٣ و٢٥	٦٥ %
٢٨	١٣	يحضر الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية	٣ و٢٣	٦ و٦٤ %
٢٩	٢٩	يرتاد المكتبة بانتظام .	٣ و٢	٦٤ %
٣٠	١٥	يميل نحو التعلم الذاتي .	٣ و١٩	٨ و٦٣ %
٣١	١٤	يلتقي بأساتذته في أوقات فراغهم لأغراض علمية .	٣ و٠٩	٨ و٦١ %
٣٢	١٢	يتابع التطورات العلمية في مجال تخصصه .	٣	٦٠ %
٣٣	٧	يتوسع في دراسة خارج الكتاب المقرر .	٢ و٣٧	٤ و٤٧ %

٢٠٢٠ يحترم أساتذته :

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية فكان الوسط المرجح لها (٣٦ و٤) ووزنها المئوي (٨٧ و٢ %) وهذا يؤكد على ان طلبة الجامعة في الأنبار يكونون كل الاحترام والتقدير لأساتذتهم ، وقد يكون هذا متأتيا من نوع التربية الأسرية الجيدة والعالية التي تربوا عليها في أسرهم مما جعلتها تنمو معهم حتى وصولهم ألي المرحلة الجامعية والتي فيها يقدمون الاحترام العالي لأساتذتهم تقديرا لدورهم الكبير والإيجابي عليهم كطلبة جامعيين .

٣٠٣٠ يهتم بأنأقته ومظهره :

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة حيث حصلت على وسط مرجح (٣١ و ٤) ووزن مؤوي (٢ و ٨٦ %) وهذا يدل على ان الغالبية الكبيرة من الطلبة يعطون أهمية كبيرة للعناية بأنانيتهم و مظهرهم وهذا يشير إلى ان طلبة الجامعة مهتمون بشخصياتهم وبأحد الجوانب المهمة فيها وهو العناية بالمظهر والاناقة ، وان الاهتمام بهذا الجانب يشير الى نمو الذوق الجمالي إلى مراتب عالية في شخصياتهم .
٤ . يستطيع تحمل المسؤولية في الدفاع عن الوطن :

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة فحصلت على وسط مرجح (٢٨ و ٤) ووزن مؤوي (٦ و ٨٥ %) وهذا يشير إلى أن نسبة عالية جدا" من طلبة الجامعة في الأنبار يدركون أهمية الدفاع عن الوطن وهم يتحملون المسؤولية في ذلك اعتزاز بوطنيتهم على اعتبار أن الإنسان بدون وطن لاقيمة له ولا يساوي شيئا . فالوطن في عيونهم وعقولهم وتفكيرهم وهم مستعدون للدفاع عنه مهما غلت التضحيات .
٥ . يلتزم بارتداء الزي الموحد .

احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة حيث حصلت على وسط مرجح (٨ و ٤١) ووزن مؤوي (٦ و ٨٣ %) وهذا يشير إلى أن معظم الطلبة ملتزمون بارتداء الزي الموحد دون خرق لهذا القرار الذي يرمى إلى إزالة الفوارق بين الطلبة وإزالة كل ما يثير شعور الطلبة ذوي الدخول الواطئة والحفاظ على صحتهم النفسية وحالة الاستقرار الوجداني والنفسي
٦ . يشارك في الانشطة الجماهيرية :

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة فحصلت على وسط مرجح (١٢ و ٤) ووزن مؤوي (٤ و ٨٢ %) وهذا يشير إلى أن الطلبة في جامعة الأنبار لا ينفصلون عن الجماهير وانما يعملون معهم ويتفاعلون معهم وهم وطيديا الصلة مع البناء مجتمعهم وهذا يعد أحد أهداف التعليم الجامعي .
٧ . يشارك في المناسبات القومية .

احتلت هذه الفقرة المرتبة السابعة حيث حصلت على وسط مرجح (١ و ٤١) ووزن مؤوي (٨٢ و ٨٢ %) وهذا يعني ان الغالبية من طلبة الجامعة يشاركون الآخرين في اسهامهم ومشاركتهم في المناسبات القومية وهذا يشير الى ان الغالبية يشعرون بانتماء قومي وعالي لقوميتهم وشعورهم بانهم يمثلون امه واحدة لا تفرق بين شخص واخر في انتمايتهم لقوميتهم واعتزازهم بالانتماء اليها .
٨ . يواظب على حضور دروس المختبرات .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة حيث حصلت على وسط مرجح (٦ و ٤٠) ووزن مؤوي (٢ و ٨١ %) وهذا يشير الى ان غالبية الطلبة الجامعيين يواظبون على حضور دروس المختبرات وهذا يدل علان طلبة الجامعة مصرون على التقدم العلمي ومستعدون لترجمة احد اهداف التعليم الجامعي وهو العلم والبحث العلمي .

ب. ٠ اما الفقرات التي جاءت بالربع الاخير فهي (١٠ و ٩ و ١٣ و ٢٩ و ١٥ و ١٤ و ١٢ و ٧) وفيما يلي مناقشتها:

يستخدم التفكير العلمي في البحث : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة والعشرون حيث حصلت على وسط مرجح

(٣ و ٢٦) ووزن مئوي (٦٥ و ٢ %) وهذا يشير الى ان هناك نسبة لا بأس بها من الطلبة لا يستخدمون التفكير العلمي في البحث وهذا يدعونا كمربين الى ان نقف كثيرا عند هذه الفقرة وان نبحث عن السبب وراء ذلك ، لان عملية التفكير العلمي هي اساس التقدم ولولا التفكير العلمي لم يتوصل الانسان الى هذه المرحلة من التقدم بمختلف مجالات الحياة ، وعلمية يجب ان نعود ونشجع كلياتنا على ضرورة التفكير العلمي الموضوعي في أي بحث والا صار البحث ليس بذئ جدي .

يعتمد على نفسه في اعداد ما يكلف به من تقارير :

احتلت هذه الفقرة المرتبة السابعة والعشرون ، وكان وسطها المرجح (٣ و ٢٥) ووزنها المئوي (٦٥ %) وهذا يدل على ان هناك بعض من طلبة كلية الجامعة عندما يكفون من قبل تدريسيهم باعداد تقارير في مجال تخصصاتهم فانهم لا توجد لديهم الدافعية لانجازها بالاعتماد على انفسهم وانما يكون للاخرين الدور الاكبر في اعدادها وهذا قد يضعف مستواهم العلمي ولا يساعد على تطويره .

يحضر الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة والعشرون ، وكان وسطها المرجح (٣ و ٢٣) ووزنها المئوي (٤٦ و ٦٤ %) وهذا يشير الى ان بعضاً من طلبة الجامعة لا يحضرون الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية وهذا يدعونا الى التاكيد على اهمية حضور طلبة الجامعة مثل هذه النشاطات العلمية لانها بمثابة رافد قوي يرفدهم بكل ما يستجد من الخبرات العلمية المتطورة . وعدم الاعتماد والاكتفاء بكم محدود من الخبرات العلمية التي لا تفي بالغرض المطلوب .

يرتاد المكتبة بانتظام .

احتلت هذا الفقرة المرتبة التاسعة والعشرون وكان الوسط المرجح (٣ و ٢) والوزن المئوي (٦٤ %) وهذا يشير الى ان اقل من نصف طلبة الجامعة لا يرتادون المكتبة بشكل منتظم وقد يكون هذا الى ان هذه النسبة من الطلبة لا يعوا أهمية ارتياد المكتبة بانتظام سيما وانها احد الاماكن المهمة في تزويد الطالب بالمعرفة المتجددة والمتطورة .

يميل نحو التعلم الذاتي .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثلاثون وكان وسطها المرجح (٣ و ١٩) ووزنها المئوي (٦٣ و ٨٠ %) وهذا يشير الى ان اقل من نصف الطلبة ليس لديهم الميل نحو التعلم الذاتي وقد يعود هذا الى اعتمادهم على

تدريسهم وعدم أيلائهم اهمية للتعلم الذاتي الذي هو بدوره نوع من التعلم يأتي من دافعية وحماسة المتعلمين نحو هذا النوع من التعلم .

يلتقي باساتذته في اوقات فراغهم لاغراض علميه .

جاء ترتيب هذه الفقرة بالمرتبة الحادية والثلاثون وكان وسطها المرجح (٩ و ٣) ووزنها المئوي (١٦ و ٨%) وهذا يكشف ان كثير من الطلبة في الجامعة لا يتابعون اساتذتهم لغرض الاستفادة من خبراتهم وانما يكتفون بما يحصلون عليه في القاعات الدراسية . علماً وحسب خبرة الباحث بات أي استاذ لا يخلع علنا من طلابه في الاجابة او التحوار في أي موضوع ضمن اختصاصه خارج قاعات الدرس وبحسب ما يسمح به الوقت، وعلى هذا الاساس مطلوب من الطلبة في الجامعة متابعة اساتذتهم للحصول على اكبر قدر من المعرفة العلمية . وقد يكون لعدم المتابعة هو شعور بعض الطلبة بانهم لا يريدون احراج اساتذتهم واعتقد ان في هذا شئ من الغموض وعدم ادراك الطالب بان التدريس الجامعي هدفه الاول والاخير هو اصال ما يستطيع اصاله من معرفة الى طلبته في جامعته التي يعمل فيها .

يتابع التطورات العلمية في مجال تخصصه .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية والثلاثون وكان الوسط المرجح (٣ و ٣) والوزن المئوي (٦٠ %) وهذا يشير الى ان نصف طلبة الجامعة لا يتابعون التطورات العلمية وانما يعتمدون المعلومات المتوفرة لديهم في مجال تخصصهم وقد يكون السبب في ذلك اعتقادهم بان هذه المعلومات ستجعل منهم اناس متمكنين باختصاصاتهم على الاقل في الاوقات الرأهنة او الحالية وهذا توجه غير مقبول لدى طلبتنا لان الجدوى الحقيقية هي نظرة المتابعة العلمية المتجددة والتطلع نحو المستقبل .

يتوسع في دراسته خارج الكتاب المقرر .

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاخيرة بين الفقرات فقد كان وسطها المرجح (٣٧ و ٢) ووزنها المئوي (٤٧ و ٤%) وهذا يعني ان عدداً كبيراً من الطلبة يعتمدون في دراستهم بشكل كامل على الكتاب المقرر فقط ، وقد يكون هذا متأتي من نظرته الى ان دراسة الكتاب المقرر هي التي تحدد نجاحهم في مجال تخصصهم وعليه اتبعوا هذا النهج غير عابئين بالضرر الذي يلحق بهم جراء ذلك وعدم معرفتهم ان الجامعة تعد الطالب اعداداً معرفياً شاملاً وبشكل عملي فهي الحياة المصغرة الكاملة للحياة العامة والتي سيعيشها بعد تخرجه فالمطلوب ان يعي الطلبة ان الخبرة والمعرفة هي ليست محصورة في الكتاب المقرر فقط وانما في مصادر اخرى قد تكون اوسع واشمل وذات فائدة اكبر لهم ولمستقبلهم .

الفصل الخامس: التوصيات والمقترحات

في ضوء ما تقدم من نتائج يوصي الباحث ويقترح ما يأتي :

١. التعرف على أداء الطلبة بشكل دوري ومستمر لأنها توضح وتكشف الإيجابيات والسلبيات وعند ذلك تدعم وتعزز الإيجابيات وتعالج السلبيات .

٢٠. تعويد وتشجيع الطلبة على ارتياد المكتبات وأشعارهم بأهميتها عن طريق اللقاءات والندوات والمؤتمرات التي يجب ان يعودوا على حضورها بطرق إرشادية و توجيهية .
التأكيد على طلبة الجامعة بضرورة التواصل المستمر مع أسانذتهم ، و مع التطور والتقدم العلمي عن طريق المتابعة والبحث العلمي الحثيث .
عدم الاقتصار على الكتاب المقرر اساس للمعرفة والتحصيل بل يجب الاعتماد على مصادر اخرى لان المعرفة لا تتحدد بمصدر واحد مهما كانت كفايته .
اجراء دراسات تتناول شخصية الطالب بكل جوانبها لدوره الكبير في عملية التعلم حيث انه غاية التعلم والتعليم .

المصادر

١٠. الأمام ، مصطفى واخرون ، القياس والتقويم ، ج ١ ، جامعة بغداد: ١٩٨٧ .
٢٠. إسماعيل ، سعاد خليل .(دور الجامعة في بناء المجتمع) في كتاب المؤتمر الأول للتعليم الجامعي في العراق . بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٧١ (ص ص ٦٩ . ٨٤) .
٣٠. البياتي ، عبد الجبار ، واثناسيوس، زكريا ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . بغداد . مؤسسة الثقافة العمالية ، ١٩٧٧ .
٤٠. توق ، محي الدين .(الاساليب المختلفة لتقييم التدريس والمدرس الجامعي و آراء مدرسي الجامعة الاردنية فيها) ، في مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد / ١٢ ٠٠ القاهرة : مطبعة جامعة عين شمس ١٩٧٧، (ص ص ٣ . ١١) .
٥٠. جامع ، محمد نبيل ومحمد ، محمد علي .(كفاءة الجامعة في بناء الشخصية الجامعية) في مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد / ٢٢، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية الأردن: ١٩٨٧ (ص ص ٢٨ - ٧٧) .
٦٠. الجمل ، نجاح .(اتجاهات تربوية معاصرة في تقويم طلاب كليات ومعاهد المعلمين) في مجلة رسالة المعلم ، العدد / الرابع ، الأردن : ١٩٨١ ص (٣٩-٤٩) .
٧٠. جريو ، داخل حسن وصالح ، مهدي (عضو هيئة التدريس الجامعي - انتقائه وسبل أعداده) في مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد / ١٩ بغداد مطبعة الخضراء : ١٩٩١ (ص ص ١٥٧ - ١٨٨) .
٨٠. الحياتي ، صبري ، والدليمي ، طارق .(مستويات الثقافة العامة للطالب الجامعي) في مجلة الأستاذ ، العدد / ٢٧ ، ٢٠٠١ ص ص (٢٤٨-٢٦٢) .
٩٠. الشناوي ، احمد محمد .(الأعداد التربوي لعضو هيئة التدريس في مصر) في مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي - افاق مستقبلية المجلد الاول القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٩٠ (ص ص ١٢٣ - ٢٢١) .

١٠. عيسوي ، عبد الرحمن محمد . القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٤ .
- ١١ . علي ، موفق حياوي . (دراسة مقارنة لاعداد وتدريب الأساتذ الجامعي) في مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد / ٢٢ ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعة العربية ، الاردن ، ١٩٨٧ (ص ٣٨ . ٦٠) .
- ١٢ . فهمي ، محمد سيف الدين . (اتجاهات التغيير والتطوير في التعليم الجامعي) في رسالة الخليج العربي ، العدد / ٢٨ ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٩ ، (ص ص ١٢٩ . ١٤٩) .
- ١٣ . فيركسون ، جورج أي (التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس) ترجمة هناء محسن العكلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد : ١٩٩١ .
- ١٤ . طنناش سلامة . (الأداء التعليمي الجامعي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية) ، أبحاث اليرموك ، العدد / ١٥ ، العدد / ٤ ، ١٩٩٩ م .
- ١٥ . الكبيسي ، عبد الواحد . (بناء معايير لتقويم كتب الرياضيات المطورة والموحدة للمرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجيات اعدادها) ، أطروحة دكتوراة مقدمة الى كلية التربية (ابن الهيثم) ، ١٩٩٧ .
- ١٦ . النجحي ، محمد لبيب ، و مرسى ، محمد منير . (البحث التربوي . أصوله ومناهجه) ، الرياض : عالم الكتب ، ١٩٨٣ .

17 – Adams , Georgis Sach Measure ment and Evalution in Education Psycholgy and Guidance , New york , Holt , 1966.

18- Anderson , Scarria B. and other Ency clopedis of Educational Evaluation , Jossey- Bass, Son francisco, Inc , publishers 1977 .

(ملحق ١) بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأنبار / كلية التربية

استبيان استطلاعي

المحترم
الأستاذ الفاضل
بروم الباحث القيام ببحث بعنوان (أداء الطالب الجامعي التربوي والتعليمي في جامعة الأنبار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) ، ولكونكم أصحاب خبرة ودراية في هذا المجال . يرجى تفضلكم بابداء العون والمساعدة من خلال اجابتكم على السؤال الآتي :
س : ما هي بראيككم جوانب الاداء التربوية والتعليمية التي يقوم بها الطالب الجامعي

الباحث
د . طارق عبد احمد

ملحق (٢)

أسماء الخبراء

- ١ . الأستاذ د . عبد الخضر ناصر السواد
٢ . الأستاذ المساعد د . ابتسام محمد فهد العاني
٣ . الأستاذ المساعد د . عبد الأمير الشمسي
٤ . الأستاذ المساعد د . يحيى داود الجناني
٥ . الأستاذ المساعد د . عباس رمضان الجبوري
- كلية التربية . الجامعة المستنصرية .
كلية التربية . جامعة بغداد .
كلية التربية . جامعة بغداد .
كلية التربية . الجامعة المستنصرية .
كلية التربية . الجامعة المستنصرية .

- ٠٦ الأستاذ المساعد د. عبد الواحد حميد ثامر
 ٠٧ الأستاذ المساعد د. مقداد إسماعيل محمود
 ٠٨ الأستاذ المساعد د. صبري بردان علي
 ٠٩ الأستاذ المساعد د. عبد الكريم محسن
 ١٠ المدرس د. مضر طه عباس
- كلية التربية . جامعة الأنبار .
 كلية التربية . جامعة بغداد .
 كلية التربية . جامعة الأنبار .
 كلية التربية . جامعة الأنبار .
 كلية التربية . جامعة الأنبار .

ملحق (٣) استبيان لمعرفة أداء طلبة الجامعة التربوي والتعليمي الأستاذ الفاضل تحية طيبة:

الاستبيان الذي بين يديكم للتعرف على أداء طلبة الجامعة التربوي والتعليمي . أملين تعاونكم بلاجابة على فقرات الاستبيان وذلك بوضع علامة (x) أمام الفقرة التي ترونها مناسبة وتحت البديل المناسب مع خالص الشكر والتقدير .

ملاحظة:

لا حاجة إلى ذكر الاسم

الباحث

طارق عبد أحمد

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٠١	يهتم بأناقته ومظهره .					
٠٢	يحترم أساتذته .					
٠٣	يحترم وجهة نظر زملائه .					
٠٤	يتهيء للدرس مسبقاً .					
٠٥	يحضر الى الدرس في الوقت المحدد .					
٠٦	يشارك في المناقشات وابداء الرأي العلمي داخل الصف .					
٠٧	يتوسع في دراسته خارج الكتاب المقرر .					
٠٨	هاديء ولا يثير المشاكل داخل الصف .					
٠٩	يعتمد على نفسه في اعداد ما يكلف به من تقارير .					
١٠	يستخدم التفكير العلمي في البحث .					

١١	يلتزم بالتعليمات الامتحانية اثناء ادائه لها .				
١٢	يتابع التطورات العلمية في مجال تخصصه .				
١٣	يحضر الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية .				
١٤	يلتقي باساتذته في اوقات فراغهم لاغراض علمية .				
١٥	يميل نحو التعلم الذاتي .				
١٦	يصدق في أقواله وتصرفاته .				
١٧	يسعى في الحصول على تحصيل دراسي عالي .				
١٨	يتقبل الارشاد والتوجيه التربوي .				
١٩	يشارك في المناسبات الدينية .				
٢٠	يستخدم الجدار الحر استخداما "مثلا" .				
٢١	يلتزم بارتداء الزي الموحد .				
٢٢	يساهم في النشاطات الاجتماعية والثقافية .				
٢٣	يستخدم الراي الناقدالبناء لتطوير المجتمع .				
٢٤	يمارس الانشطة والفعاليات الرياضية .				
٢٥	ينتظم في دوامه .				
٢٦	يساهم في المبادرات الانسانية كالتبرع بالدم مثلا" .				
٢٧	يستطيع تحمل المسؤولية الوطنية في الدفاع عن الوطن والتضحية في سبيله .				
٢٨	يشارك في الانشطة الجماهيرية .				
٢٩	يرتاد المكتبة بانتظام .				
٣٠	يواظب على حضور دروس الحاسبات .				
٣١	يواظب على حضور دروس المختبرات .				
٣٢	يشارك في المناسبات القومية .				
٣٣	يشارك في المناسبات الوطنية .				

